

الأصول في النحو

هذا بابٌ ما يكسرُ عليه الواحدُ مما ذَكَرْنَا .

وطَوِيلٌ وطُوالٌ صَحَّ في الجمعِ كما صَحَّ في الواحدِ وأَمَّما فَعَلانٌ وفَعَلَى نحو : جَوَلانٍ وِجَدانٍ وِجَدَى فأَخْرَجَهُ بهذهِ الزيادةِ مِنْ مِثالِ الفِعْلِ الَّذِي يَعتَلُّ فأَشْبَهَ عِندَهُم ما صُحِّحَ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلى غَيرِ مِثالِ الفِعْلِ المِعتَلِّ نَحو : الحَوَلِ والغَيرِ وكذلكَ (فَعَلاءُ) نَحو (السَّيِّراءُ) وفُوعَلاءُ نَحو : القُوءِياءِ والخُيَلاءِ أَخْرَجَهُ الزيادةُ مِنْ مِثالِ الفِعْلِ الَّذِي يَعتَلُّ فأَشْبَهَ عِندَهُم ما صَحَّ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلى غَيرِ مِثالِ الفِعْلِ وَقَدَ أَعْلَّ بَعْضُهُم : فَعَلانَ وفَعَلَى كما أَعْلَّ ما لا زِيادةَ فِيهِ جَعَلُوا الزِيادةَ بِمِزَلَةِ الهاءِ وَذَلِكَ قَوْلُهُم : دَارانٌ وهامانٌ وِليسَ بِالمِطَرِدِ وَأَمَّما فُوعَلَى وفِعالَى فَلا تَدخلُهُ العِلَّةُ كما لا تَدخلُ (فُوعَلٌ وفِعالٌ)